الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: ١٩٩ الجزء الأول السنة: ٥٥ جمادى الأول ١٤٤٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف
(رئيس التحرير)
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
(مدير التحرير)
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن صالح العبيد
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف
أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: **باسل بن عايف الخالدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	أقوال نصير بن يوسف النحوي (ت٤٠٢هـ) في الوقف والابتداء «جمعا ودراسة» أ. د. فهد بن مطيع المغذّوي	٩
٢)	التكامل بين القراءات المتواترة والشاذة في الدلالة -سورة الفاتحة والسور السبع الطوال أنموذجاً- أ.د. عبد الرحيم بن عبدالله بن عمر الشنقيطي	٧٧
٣)	الحذف والإثبات في القراءات القرآنية الفرشية المتواترة - جمعاً وتوجيهاً- أ. د. أحمد بن محمد مفلح القضاة	١٢١
٤)	مشكل القراءات الشاذة في كتاب المحتسب لابن جني (عرضًا ودراسةً) د. يحيى بن هادي عسيري	١٧٣
٥)	منهج ابن غلبون في توجيه القراءات من خلال كتابه "الإرشاد" (دراسة استقرائية تحليلية) د. أيمن إقبال محمد إسماعيل	٢٢٧
٦)	الاحتجاج للقراءات المتواترة بأساليب العرب في كتاب الحجة لأبي علي الفارسي -"سورة البقرة جمعاً ودراسةً"- د. مشعل بن مُسْلِم بن سَلِيم القرشي	٢٧٧
٧)	منهج القرآن الكريم في طمأنة المرضى والتخفيف عنهم دراسة موضوعية أ. د. علي بن عبدالله بن حمد السكاكر	٣٠٩
٨)	جهود أبي بكر ابن العربي في نقد مرويات التفسير (نماذج مختارة) د. محمد بن مصطفى بن علي منصور	٣٦٧
٩)	المثل القرآني وارتباطه بسياق السورة - سورتا العنكبوت والجمعة أنموذجا- د. سلطان بن فهد بن علي الصطامي	٤٠٥
١٠)	طرق الترجيح في أحكام القرآن د. محمد بن عبدالله بن جابر القحطاني	٤٥٣
١١)	أَثَرَا عَبْدِ اللّهِ بنِ مَسْعُوْدٍ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ فِيْ تَعَلُّمِ القُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالعَمَلِ بِهِ -رِوَايَةً وَدِرَايَةً- د. مالك حسين شعبان حسن	٥٠٥
١٢)	عناية المتقدمين بوفيات الرواة إلى منتصف القرن الثالث "دراسة نقدية" أ. د. سليمان بن صالح بن عبد الله الخنيان	٥٥٧

١٣)	أحاديث ابن أخي الزهري في صحيح البخاري – دراسة تحليلية – د. سليمان بن عبد الله السيف	٥٩١
١٤)	الأحاديث المرفوعة، والموقوفة في توريث ذوي الأرحام – جمعا ودراسة – د. خالد بن عبد الله الطويان	٦٣٩
١٥)	مصطلح "صدوق في نفسه" عند الإمام الذهبي (٧٤٨هـ) (دراسة استقرائية تطبيقية) د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي	٦٩٧
١٦)	التُّرُوكُ النَّبَوِيَّةُ ممّا اتّفق عليه البخاريُّ ومسلمٌ في الصّحيحين جمعًا وتوثيقًا د. علي جغنا	٧٦٩

الاحتجاج للقراءات المتواترة بأساليب العرب في كتاب الحجة لأبي علي الفارسي

"سورة البقرة جمعاً ودراسةً"

Justifying the Mutawātir (Overwhelmingly Reported) Qur'anic Readings Using the Arab Styles in the Book of Al-Hujjah of Abu 'Ali Al-Fārisī
"Surat Al-Baqarah, Collection and Study"

د. مشعل بن مُسْلِم بن سَلِيم القرشي
Dr. Meshal bin Muslim bin Saleem AL-Qurashi
الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الباحة
Assistant Professor at the Department of Islamic Studies in AI-Baha University
البريد الإلكتروني: mesh398966@gmail.com

الاستقبال - Received: 2021/03/13، **القبول** - Accepted: 2021/04/15، **النشر** - Published: 2021/12/25
رابط DOI: **10.36046/2323-055-199-006**

المستخلص

يتناول هذه البحث: (**الاحتجاج للقراءات المتواترة بأساليب العرب في كتاب الحجة لأبي علي الفارسي "سورة البقرة جمعًا ودراسةً"**).

وقد أراد الباحث من بحثه تحقيق الأهداف التالية:

- استخراج الأساليب العربية المحتج بها للقراءات المتواترة في سورة البقرة.
- دراسة الأساليب العربية المحتج بها للقراءات المتواترة وبيان وجه الاحتجاج.
- بيان منهج أبي علي الفارسي في الاحتجاج بأساليب العرب للقراءات المتواترة.

منهج البحث: سار الباحث في بحثه على المنهج الاستقرائي والوصفي والتحليلي.

وخلص الباحث إلى النتائج التالية:

- بلغ عدد الأساليب العربية التي احتج بها أبو علي الفارسي للقراءات المتواترة في كتابه الحجة في سورة البقرة عشرة أساليب من غير المكرر.
- تنوَّعت الأساليب العربية التي احتجَّ بها أبو علي الفارسي للقراءات المتواترة، ما بين أساليب متعلقة بالخطاب، وأساليب متعلقة بعلم البلاغة.
- لا يُصرّح الفارسي بأن ما ذكره أسلوب عربي، بل يُفهم ذلك من سياق كلامه، وكذلك لا يُبيّن وجه الاحتجاج بالأسلوب العربي.

كما يُوصي الباحث بما يلي:

- جمع ودراسة الأساليب العربية المحتج بها للقراءات المتواترة والشاذة في كتب توجيه القراءات، دراسة استقرائية وصفية تحليلية، من أول القرآن إلى آخره؛ إذ لم تلق عناية ودراسة وافية لجميع المواضع.

الكلمات المفتاحية: الاحتجاج، القراءات المتواترة، أساليب العرب، الفارسي، الحجة.

ABSTRACT

This research deals with: (**Justifying the Mutawātir (Overwhelmingly Reported) Qur'anic Readings Using the Arab Styles in the Book of Al-Hujjah of Abu 'Ali Al-Fārisī "Surat Al-Baqarah, Collection and Study**").

The research aimed at achieving the following goals:

- Extraction of the Arabic styles used as justification for Qur'anic the mutawātir readings in Surat al-Baqarah.
- Studying the Arabic styles used as justification for Qur'anic readings and the explanation of their point of proof.
- Explaining the methodology of Abu Ali Al-Farisi in justifying the mutawātir Qur'anic readings using Arabic styles.

Research methodology: The researcher used in his research inductive, descriptive, and analytical method.

Research findings:

- Abu Ali Al-Farsi used –excluding the repetition- ten Arabic styles as justification for mutawātir Qur'anic readings in his book Al-Hujjah in Surat Al-Baqarah.
- The Arabic styles that Abu Ali Al-Farisi used as justification for the mutawātir Qur'anic readings varied between styles related to speech, and styles related to rhetoric.
- He does not declare that what he mentioned is an Arabic style, but rather it is understood from the context of the wordings, as he does not clearly explain the point of justification with the Arabic style.

The researcher also recommended the following:

- Collecting and studying the Arabic styles used as justification for both the mutawātir and shaaẓ (anomalous) readings in the books of analysis of the Qur'anic readings, an inductive, descriptive, and analytical study, from the beginning of the Qur'an to the end, as it is yet to receive the adequate attention and study.

Key words:

The Corona pandemic - contractual obligations - effects - adjustment - force majeure - emergency.

المقـدِّمة

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وآله وصحبه ومن تلا..

وبعد:

فإن من تفضيل الله عز وجل لهذه الأمة، التي هي خير أمة أخرجت للناس، أن خصها بأعظم كتبه وأعلاها، النور المبين، والصراط المستقيم، والحجة الباقية إلى يوم الدين، نزل به أشرف الملائكة، على أشرف الرسل، في أشرف البقاع، وأشرف الأوقات، بأشرف اللغات.

ومنذ أن نزل القرآن على الرسول الكريم ﷺ، صار شغل الأمة الشاغل، قراءةً وتزكيةً، وتعلمًا وتعليمًا، وحفظًا، وعملاً، وتدبُّرًا، وأفرغوا طاقاتهم في تفسير نصوصه، وتحليل خطابه، والكشف عن كنوزه، وبيان وجوه قراءاته، فتحقق للقرآن الكريم من العناية والحفاوة ما لم يتحقق قط لكتاب سماوي أو أرضي.

وقد هيأ الله لكتابه الكريم من تميَّز بأخذ علم القراءات، وتأديته إلى طلابه، وبعضهم زاد فصنَّف المصنفات في هذا العلم ما بين مطول ومختصر، ومنظوم ومنثور.

ومن أكثر العلوم تعلُّقًا بالقراءات علم الاحتجاج للقراءات، فبه يُبيَّن وجه القراءة، ويكشف غامضها، ويفسِّر معناها، ويزيل الإبهام عنها؛ لذا اهتمَّ به العلماء، وألفوا فيه مؤلفات عديدة على طرائق مختلفة، ومن أقدم هذه المؤلفات وأوسعها كتاب **الحجة للقراء السبعة** للإمام أبي علي الفارسي (٣٧٧هـ)، حيث احتجَّ فيه للقراءات السبعة الواردة في كتاب السبعة لشيخه ابن مجاهد.

ومن طرائق الاحتجاج عنده الاحتجاج للقراءات المتواترة بأساليب العرب، حيث يُرْدف احتجاجه للقراءة بذكر أسلوب عربي يكون عاضدًا وناصرًا ومؤيدًا للقراءة.

ولأجل ما تقدم رأيت أن يكون موضوع هذا البحث: **الاحتجاج للقراءات المتواترة بأساليب العرب في كتاب الحجة لأبي علي الفارسي "سورة البقرة جمعا ودراسةً"**

راجيًا من العلي القدير أن يحيطني بالعون منه والتوفيق، وأن يُحسِّن لي في ذلك نيَّتي، ويُحقِّق لي أمنيتي، إنه سميع مجيب.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- كشف اللثام عن طريقة من طرق الاحتجاج للقراءات قد تكون خافيةً على بعض المشتغلين بعلم القراءات؛ وهي طريقة الاحتجاج للقراءات بأساليب العرب.
- عناية أبي علي الفارسي بالاحتجاج للقراءات بأساليب العرب، وهذا يُشكِّل ظاهرة لا يمكن إغفالها وتجاوزها دون أن يُلمَّ شملها وتُبرز، وتُدرس وتُشهر.
- إبراز العلاقة الوثيقة بين علم القراءات وعلم العربية.

أهداف البحث:

- استخراج الأساليب العربية المحتج بها للقراءات المتواترة في سورة البقرة.
- دراسة الأساليب العربية المحتج بها للقراءات المتواترة وبيان وجه الاحتجاج.
- بيان منهج أبي علي الفارسي في الاحتجاج بأساليب العرب للقراءات المتواترة.

حدود البحث:

اقتصر البحث على حصر الأساليب العربية المحتج بها للقراءات المتواترة في سورة البقرة من خلال كتاب الحجة لأبي علي الفارسي، ودراستها دراسة استقرائية وصفية تحليلية.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والاطلاع، وسؤال المختصين في هذا العلم، لم أقف على بحث كُتب في هذا الموضوع.

خطة البحث:

يشتمل البحث على: مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: وفيها: أهمية البحث وأسباب اختياره، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، وخطته، ومنهجه.

التمهيد، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة موجزة للإمام أبي علي الفارسي.

المطلب الثاني: تعريف موجز بكتاب الحجة للقراء السبعة.

المطلب الثالث: المراد بالأساليب العربية.

الفصل الأول: منهج أبي علي الفارسي في الاحتجاج للقراءات المتواترة بأساليب العرب.

الفصل الثاني: الاحتجاج للقراءات المتواترة بأساليب العرب من سورة البقرة في كتاب الحجة للفارسي.

الخاتمة، وفيها أبرز النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث:

سلكتُ في هذا البحث المنهج الاستقرائي، والوصفي، والتحليلي، وفق الخطوات التالية:

١- جمع وحصر مواضع الأساليب العربية المحتج بها للقراءات المتواترة في سورة البقرة، معتمدًا على كتاب الحجة لأبي علي الفارسي(١).

٢- ذكر الآية التي وردت فيها القراءة المحتجة لها بالأسلوب العربي.

٣- ذكر القراءة المتواترة العشرية المحتجة لها بالأسلوب العربي مع عزوها لأصحابها، دون الاقتصار على ما ذكرهم الفارسي.

٤- كتابة الآيات والقراءات المتواترة بالرسم العثماني.

٥- ذكر الأسلوب العربي المستشهد به.

٦- بيان المراد من الأسلوب العربي المستشهد به في أول موضع يرد فيه ذكره.

٧- ذكر شاهد الاحتجاج من كتاب الحجة لأبي علي الفارسي، مكتفيًا بلفظ الاحتجاج أو بما يدل عليه.

٨- بيان وجه الاحتجاج.

٩- لم أترجم للأعلام الوارد ذكرهم في البحث طلبًا للاختصار.

(١) تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجاتي، طبعة دار المؤمن، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.

التمهيد: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة موجزة للإمام أبي علي الفارسي:

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته، ومولده:

هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي الفسوي، أبو علي الفارسي النحوي، وُلِد سنة٢٨٨هـ بمدينة فسا بأرض فارس؛ لأبٍ فارسي، وأمٍ عربية من سدوس(١).

ثانيًا: نشأته ورحلاته:

نشأ أبو علي الفارسي في مدينة فسا موطنه الأصلي، ومكث فيها تسع عشرة سنة، ثم رحل إلى بغداد سنة ٣٠٧هـ لطلب العلم، كما رحل إلى غيرها من مدن العراق، يكتب ويؤلف ويحاضر حتى ذاع صيته، وتوجهت إليه الأنظار، ثم ارتحل إلى الموصل، وبها التقى بتلميذه ابن جني، ثم انتقل إلى حلب، والتحق ببلاط الأمير سيف الدولة الحمداني، فأكرم وفادته، وطاف بلاد الشام، فمضى إلى طرابلس، وزار المعرَّة، واتصل بأهل العلم فيها، ثم ارتحل إلى شيراز سنة ٣٤٨هـ فمكث فيها عشرين سنة بجانب عضد الدولة البويهي، ثم رجع إلى بغداد بعد ما استولى عليها عضد الدولة، واستقر بها، وصنف له مصنفات، وكان أستاذه في النحو حتى قال عضد الدولة فيه: «أنا غلام أبي علي في النحو»(٢).

ثالثًا: شيوخه وتلاميذه:

شيوخه:

نال أبو علي الفارسي شرف التَّتلْمذ على أئمة العلماء في العراق، فقد كانوا من خيرة

(١) يُنظر: ياقوت بن عبد الله الحموي، "إرشاد الأريب لمعرفة الأديب". تحقيق: إحسان عباس، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١م)، ٢: ٤١٤؛ وأحمد بن علي الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد". (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٧: ٢٧٥.

(٢) يُنظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٧: ٢٧٥؛ وعلي بن يوسف القفطي، "إنباه الرواة على أنباه النحاة". تحقيق: محمد أبو الفضل، (ط١، القاهرة: دار الفكر العربي)، ١: ٣٠٨؛ ومحمد بن أحمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء". (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٨هـ)، ٨: ٣٥١.

علماء عصرهم، وممن برعوا في علوم اللغة والقراءات، قارنين إلى ذلك سيرة حميدة، وأخلاقًا نبيلة، كان لها أوضح الأثر فيمن أخذ عنهم، وسيلقي الباحث الضوء على أشهرهم(١):

- إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجَّاج (٣١١هـ)، عالِم بالنحو واللغة، وُلِد ومات في بغداد، كان من أهل العِلم بالأدب والدِّين المتين.
- علي بن سليمان، أبو الحسن الأخفش الصغير (٣١٥هـ).
- محمد بن السري بن سهل، أبو بكر السراج (٣١٦ هـ)، أحد أئمة الأدب والعربية، من أهل بغداد.
- أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (٣٢٤هـ)، شيخ الصنعة، وأول من سبع السبعة، روى أبو علي عنه القراءة عرضًا، وصنف أبو علي كتابه الحجة للاحتجاج للقراءات السبعة الواردة في كتاب السبعة.

تلاميذه:

تتلمذ على يد أبي علي الفارسي كثيرٌ من طلاَّب العلم، وأخذ عنه النحو خلقٌ كثير، وبرع من طلبته جماعةٌ، ومن أشهرهم(٢):

- عثمان بن جني الموصلي، أبو الفتح (٣٩٢هـ)، إمام العربية، وهو من أكثر التلاميذ صحبة له، وانتفاعًا به، فكانت صلةً علمية مباركة، استمرَّت زمنًا طويلاً.
- إسماعيل بن حمَّاد الجوهري، أبو نصر (٣٩٢هـ)، إمام في العربية، وصاحب كتاب الصحاح.
- علي بن عيسى بن الفرج، أبو الحسن الرِبْعي (٤٢٠)، وهو من تلاميذه النابهين، لازم أبا علي الفارسي نحو عشرين سنة يدرس النحو، فقال أبو علي: «ما بقى له شيء يحتاج أن يسأل عنه»، وهو أحد شُرَّاح "الإيضاح".

(١) يُنظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٧: ٢٧٥؛ ومحمد بن محمد الجزري، "غاية النهاية". تحقيق: عمرو بن عبد الله، (ط١، القاهرة: دار اللؤلؤة، ١٤٣٨هـ) ١: ٦٦٠.

(٢) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٦٦٠؛ وعبد الحي بن أحمد، ابن العماد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". تحقيق: محمود الأرناؤوط، (ط١، دمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ)، ٥: ١٠١.

رابعًا: مؤلفاته ووفاته:

مؤلفاته:

ترك أبو علي الفارسي تراثًا ضخمًا تمثل ذلك في مؤلفاته التي بلغت أربعةً وعشرين مؤلفًا، ومن أهم تلك المؤلفات(١):

- الحجة للقراء السبعة.
- التعليقة على كتاب سيبويه.
- كتاب الشعر.
- المسائل البصريات.
- المسائل العسكريات.

وفاته:

توفي –رحمه الله– ببغداد سنة ٣٧٧هـ(٢).

المطلب الثاني: تعريف موجز بكتاب الحجة للقراء السبعة:

ويتجلَّى ذلك فيما يلي:

١- الكتاب من أوائل الكتب المؤلفة في علم الاحتجاج.

٢- موضوع الكتاب هو الاحتجاج للقراءات السبعة الواردة في كتاب السبعة لشيخه ابن مجاهد، قال الفارسي: «فإن هذا كتاب نذكر فيه وجوه قراءات القراء الذين ثبتت قراءاتهم في كتاب أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد»(٣).

٣- كتاب الحجة من أعظم الكتب التي وصلت إلينا في علم الاحتجاج للقراءات وأغزرها، والذي يظهر فيه قِمَّة النضج العلمي للمؤلف، كما تظهر فيه الشخصية العلمية الموسوعية للمؤلف.

---

(١) يُنظر: القفطي، "إنباه الرواة"، ١: ٣٠٨؛ وابن العماد، "شذرات الذهب"، ٥: ١٠٢.

(٢) يُنظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٧: ٢٧٥؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٦٦٠.

(٣) الحسن بن أحمد الفارسي، "الحجة للقراء السبعة". تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجاتي، (ط٢، بيروت: دار المؤمون، ١٤١٣هـ)،١: ٦.

٤- حوى كتاب الحجة علومًا شتى، كالقراءات، والاحتجاج، والتفسير، وعلوم القرآن، وعلوم اللغة العربية، وغيرها.

٥- أما منهجه في الكتاب فإنه يذكر نص ابن مجاهد في كتابه السبعة، ذاكرًا اختلاف القراء في الآية التي تعددت قراءاتها، معتمدًا على ترتيب آيات القرآن، ثم يُصدِّر احتجاجه بقوله: "قال أبو علي"، ثم يُبيِّن ويُفسِّر ما غمض من الألفاظ التي تحتاج إلى تفسيرٍ لغويٍّ، مقويًا ومعضِّدًا كلامه بأقوال العلماء السابقين، كما يستشهد بآيات القرآن الكريم، والحديث النبوي، وأساليب العرب في الكلام، وكلام العرب شعرًا ونثرًا في بيان وجه القراءة، وإن أدَّى ذلك إلى كثرة الاستطرادات وطولها.

وفي ذلك يقول تلميذه ابن جني: «وقد كان شيخنا أبو علي عمل كتاب الحجة في قراءة السبعة، فأغمضه وأطاله حتى منع كثيرًا ممن يدعي العربية - فضلا على القرأة- منه، وأجفاهم عنه»(١).

٦- نال كتاب الحجة إعجاب كثير من العلماء فأثنوا عليه، وممن أثنى عليه إمام المحققين في علم القراءات ابن الجزري، حيث قال: «وألَّف أبو علي كتاب الحجة شرح سبعة ابن مجاهد فأجاد وأفاد»(٢).

وقال ابن قاضي شُهْبَة مُثنيًا على كتاب الحجة: «كتاب الحجة في تخريج القراءات السبع من أحسن الكتب وأعظمها»(٣).

(١) عثمان بن جني، "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها". تحقيق: علي النجيدي، د. عبد الفتاح شلبي، (ط٢، القاهرة: دار سزكين، ١٤٠٦هـ)، ١: ٢٣٦

(٢) ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٦٦٠

(٣) يُنظر: طبقات النحاة واللغويين، لابن قاضي شُهْبَة، ٢٩٥ بواسطة عبد الفتاح إسماعيل شلبي. "أبو علي الفارسي حياته ومكانته بين أئمة التفسير والعربية وآثاره في القراءات والنحو"، (ط٣، جدة: دار المطبوعات الحديث، ١٤٠٩)، ٢٥٢.

المطلب الثالث: المراد بالأساليب العربية:

تنوعت عبارات العلماء في معنى الأسلوب العربي نذكر بعضًا منها:

قال الجرجاني (ت ٨١٦هـ) معرفًا له: «والأسلوب الضرب من النظم والطريقة فيه»[(١)].

وقال الزرقاني (ت١٣٦٧هـ): «هو الطريقة الكلامية التي يسلكها المتكلم في تأليف كلامه واختيار ألفاظه، أو هو المذهب الكلامي الذي انفرد به المتكلم في تأدية معانيه ومقاصده من كلامه، أو هو طابع الكلام، أو فنِّه الذي انفرد به المتكلم كذلك»[(٢)].

ويمكن تعريف الأسلوب العربي بأنه: الطريقة أو المذهب التي تبعها العرب في الكلام للتعبير عن المراد.

(١) عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، "دلائل الإعجاز في علم المعاني". تحقيق: د. محمود شاكر، (ط٣، القاهرة: مطبعة المدني، ١٤١٣هـ)، ١: ٤٦٩.

(٢) محمد عبدالعظيم الزرقاني، "مناهل العرفان في علوم القرآن". (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦م)، ٢: ٢١٨.

الفصل الأول: منهج أبي علي الفارسي في الاحتجاج للقراءات المتواترة بأساليب العرب:

يمكن بيان منهج أبي علي الفارسي في الاحتجاج للقراءات المتواترة بأساليب العرب من خلال ما يلي:

- يذكر الاحتجاج بالأسلوب العربي بعد توجيهه للقراءة المتواترة المحتج لها.
- لا يُصرّح بأن ما ذكره أسلوب عربي، بل يُفهم ذلك من سياق كلامه، ومثال ذلك: ما ذكره عند احتجاجه لقراءة ﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ﴾ حيث قال: «فكذلك قوله: ﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ﴾ يكون على لفظ فاعل وإن لم يكن الفعل إلا من واحد كما كان الأول كذلك، وإذا كانوا قد استجازوا لتشاكل الألفاظ وتشابهها أن يجروا على الثاني طلبًا للتشاكل ما لا يصح في المعنى على الحقيقة، فأن يلزم ذلك ويحافظ عليه فيما يصح في المعنى أجدر وأولى»[(١)]، حيث إنه لم يُصرّح بأنه أسلوب عربي.
- لا يُصرّح بوجه الاحتجاج من الأسلوب العربي, وإنَّما يُفْهم وجه الاحتجاج من سياق كلامه.
- قد يُورد أسلوبين عربيين يحتج بهما لقراءة واحدة, فحيث وجد الأسلوب العربي الذي يمكن أن يكون شاهدًا للقراءة يُورده دون أن يلتزم بعدد معين، كما فعل عند احتجاجه لقراءة ﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ﴾، وقراءة ﴿وَلَا يُقۡبَلُ﴾، حيث استشهد بأسلوبين عربيين مختلفين لكل قراءة[(٢)].
- يحتج أحيانًا بأسلوب عربي واحد لتوجيه قراءتين مختلفتين، كما فعل عند احتجاجه لقراءة ﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ﴾، وقراءة ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ ٱعۡلَمُ﴾، حيث احتج لهاتين القراءتين بأسلوب واحد وهو: أسلوب التجريد عن طريقة مخاطبة الإنسان

(١) الفارسي، "الحجة"، ١: ٣١٥.
(٢) الفارسي، "الحجة"، ١: ٣١٥، ٢: ٥٣.

نفسه[١]، وكما فعل عند احتجاجه لقراءة ﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾، وقراءة ﴿وَكِتَٰبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾، حيث احتج لهاتين القراءتين بأسلوب واحد وهو: أسلوب أن يأتي اللفظ للواحد والمراد به الجميع[٢].

- تنوَّعت الأساليب العربية المحتج بها للقراءات المتواترة، ما بين أساليب متعلقة بالخطاب، وأساليب متعلقة بعلم البلاغة.

مثال أساليب الخطاب: ما ذكره عند احتجاجه لقراءة ﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾، حيث احتج بأسلوب: جواز تذكير الفعل وتأنيثه إذا كان المعمول مؤنثًا غير حقيقي، وهذا أسلوبُ خطاب[٣].

مثال أساليب علم البلاغة: ما ذكره عند احتجاجه لقراءة ﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ﴾، حيث احتج بأسلوب: التجريد عن طريق مخاطبة الإنسان نفسه، وهذا أسلوبٌ متعلق بعلم البلاغة[٤].

- يستشهد على الأسلوب العربي الذي يذكره بأقوال العرب شعرًا ونثرًا.

مثال الشعر: قال أبو علي: «فكذلك قوله: ﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾ يكون على لفظ فاعل وإن لم يكن الفعل إلا من واحد كما كان الأول كذلك، وإذا كانوا قد استجازوا لتشاكل الألفاظ وتشابهها أن يجروا على الثاني طلبًا للتشاكل ما لا يصح في المعنى على الحقيقة، فأن يلزم ذلك ويحافظ عليه فيما يصح في المعنى أجدر وأولى، وذلك نحو قوله:

ألاَ لاَ يَجْهَلَنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا»[٥].

مثال النثر: قال أبو علي: «ومما يُقوي التذكير أنه قد فصل بين الفعل والفاعل بقوله: منها، والتذكير يحسن مع الفصل، كما حُكي من قولهم: حضر القاضيَ اليومَ امرأةٌ، فإذا جاء التذكير في الحقيقي مع الفصل فغيره أجدر بذلك»[٦].

(١) يُنظر: الفارسي، "الحجة"، ١: ٣١٧، ٢: ٣٨٣.
(٢) يُنظر: الفارسي، "الحجة"، ٢: ٢٩١، ٢: ٤٥٨.
(٣) يُنظر: الفارسي، "الحجة"، ٢: ٥٢.
(٤) يُنظر: الفارسي، "الحجة"، ١: ٣١٧.
(٥) الفارسي، "الحجة"، ١: ٣١٥.
(٦) الفارسي، "الحجة"، ٢: ٥٣.

الفصل الثاني: الاحتجاج للقراءات المتواترة بأساليب العرب من سورة البقرة في كتاب الحجة للفارسي:

الموضع الأول:

قال تعالى: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ﴾ [البقرة:٩].

القراءة المستشهد لها: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ﴾ بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال(١).

الأسلوب العربي الأول المستشهد به: تسمية اللفظ الثاني باسم اللفظ الأول المسبِّب له طلبًا للتشاكل والتماثل(٢).

توضيح الأسلوب: من أساليب العرب المشهورة أنهم يسمُّون اللفظ الثاني باسم اللفظ الأول المسبِّب له للمشاكلة والمماثلة، ومن ذلك قول عمرو بن كلثوم في معلقته:

ألاَ لاَ يَجْهَلَنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا

حيث سمَّى تأديب الجاهل على جهله جهلاً من باب المشاكلة، مع أنَّ التأديب والعقاب ليسا من الجهل.

ومن ذلك قوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ﴾ [البقرة:١٩٤].

وذلك أن مقابلة الاعتداء بمثله لا يُسمَّى في الأصل اعتداءً، إنما هو قصاص، ولكن سَوَّغ هذا الإطلاق داعي المشاكلة، وليُعطيَ اللَّفظ معنى المماثلة في تطبيق العقوبة دون زيادة(٣).

---

(١) يُنظر: مكي بن أبي طالب، "التبصرة في القراءات السبع". تحقيق: د. محمد غوث الندوي، (ط٢، الدار السلفية، ١٤٠٢هـ)، ٤١٧؛ ومحمد بن محمد الجزري، "نشر القراءات العشر". تحقيق: د. أيمن سويد، (ط١، دار الغوثاني، ١٤٣٩هـ)، ٤: ٢١٤٢.

(٢) يُنظر: أبو بكر بن علي الحموي، "خزانة الأدب وغاية الأرب". تحقيق: عصام شقيو، (بيروت: مكتبة الهلال، ودار البحار، ٢٠٠٤م)، ٢: ٢٥٢؛ وعبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي، "معاهد التنصيص على شواهد التلخيص". تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (بيروت: عالم الكتب)، ٢: ٢٥٣.

(٣) يُنظر: أحمد بن إبراهيم الهاشمي، "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع". تحقيق: د. يوسف =

شاهد الاحتجاج: قال أبو علي الفارسي: «فكذلك قوله: ﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ﴾ يكون على لفظ فاعل وإن لم يكن الفعل إلا من واحد كما كان الأول كذلك، وإذا كانوا قد استجازوا لتشاكل الألفاظ وتشابهها أن يجروا على الثاني طلبًا للتشاكل ما لا يصح في المعنى على الحقيقة، فأن يلزم ذلك ويحافظ عليه فيما يصح في المعنى أجدر وأولى»(١).

وجه الاحتجاج: احتُجَّ لقراءة ﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ﴾ بالأسلوب العربي المتقدم، وذلك أن قراءة ﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ﴾ جاءت على أن المفاعلة من واحد في أحد وجهيّ هذه القراءة، كما جاء عن العرب: طارقت النعل، وعاقبت اللِّص، وداويت العليل، فإذا كان كذلك فالقراءتان المتواترتان بمعنى واحد، فيُخادعون بمعنى يخدعون، والسبب في مجيء القراءة بلفظ ﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ﴾؛ هو طلب التشاكل وتماثل اللفظ الأول ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ﴾، وقد تقدم أن العرب تردُّ اللفظ الثاني للفظ الأول ليُشاكله ويُماثله وإن اختلف المعنى، فإذا كان كذلك عند اختلاف المعنى، فلأن يكون عند اتفاق المعنى أولى وأجدر(٢).

الأسلوب العربي الثاني المستشهد به: التجريد عن طريق مخاطبة الإنسان نفسه(٣).

توضيح الأسلوب: من سنن العرب المأثورة وتصاريف لغتهم المشهورة أنَّهم يُجرِّدون من أنفسهم شخصًا آخر فيخاطبونها ويحاورنوها كما يُخاطب ويُحاور الأجنبي ومن ذلك قول المتنبي:

لا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا ولا مَالُ فَلْيُسْعِدِ النُّطْقُ إنْ لمْ تُسْعِدِ الحَالُ

حيث انتزع من نفسه شخصا آخر مثله في فقد الخيل والمال وخاطبه بأنه إذا لم يجد ما

=

الصميلي، (بيروت: المكتبة العصرية)، ١: ٣٠٩؛ وعبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني، "البلاغة العربية". (ط١، دمشق: دار القلم، ١٤١٦هـ)، ٢: ٤٣٨.

(١) الفارسي، "الحجة"، ١: ٣١٥.

(٢) يُنظر: الفارسي، "الحجة"، ١: ٣١٥؛ وإسماعيل بن إبراهيم القرَّاب، "الشافي في علل القراءات". تحقيق: د. إبراهيم السلطان، (رسالة دكتوراه، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٣٦هـ)، ١: ٥٠١؛ وعلي بن الحسين الباقولي، "كشف المشكلات وإيضاح المعضلات". تحقيق: محمد أحمد الدالي، (ط١، مطبعة الصباح، ١٤١٥هـ)، ١: ٢٠.

(٣) يُنظر: الحموي، "خزانة الأدب وغاية الأرب". ٢: ٢٥٢؛ والعباسي، "معاهد التنصيص على شواهد التلخيص"، ٢: ٢٥٣.

يهديه إلى الممدوح جزاءً له على إحسانه إليه فليُسعده ويُعنه النطق، بالمدح والثناء عليه، وهو في الحقيقة يقصد نفسه(١).

شاهد الاحتجاج: قال أبو علي الفارسي: «ولمن قرأ ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾ وجه آخر، وهو أن ينزل ما يخطر بباله ويهجس في نفسه من الخدْع منزلة آخر يجازيه ذلك ويقاوضه إياه، فعلى هذا يكون الفعل كأنه من اثنين»(٢).

وجه الاحتجاج: احتُجَّ لقراءة ﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ﴾ بالأسلوب العربي المتقدم، وذلك أن قراءة ﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ﴾ جاءت على أن المفاعلة على بابها من اثنين في أحد وجهيّ هذه القراءة، وذلك أن المنافقين أنزلوا أنفسهم منزلة الأجنبي فيُخادعونها وتُخادعهم، والمعنى: خادعوا أنفسهم حيث منوها الأباطيل، وأنفسهم خادعتهم حيث منتهم أيضا ذلك، فكأنها محاورة بين اثنين، وقد تقدم أن من أساليب العرب المشهورة أنهم يُنزلون أنفسهم منزلة الأجنبي يُحاورونها ويُخاطبونها كما يُحاور ويُخاطب الأجنبي كما في هذا الوجه(٣).

الموضع الثاني:

قال تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة:٤٨].

القراءة المستشهد لها: قرأ كل القراء عدا ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾ بالياء(٤).

الأسلوب العربي الأول المستشهد به: جواز تذكير الفعل وتأنيثه إذا كان المعمول

(١) يُنظر: عثمان بن جني، "الخصائص". (ط٤، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب)، ٢: ٤٧٦؛ ونصر الله بن محمد ابن الأثير، "المثل السائر في أدب الكاتب". تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٠هـ)، ٢: ١٢٨.

(٢) الفارسي، "الحجة"، ١: ٣١٧.

(٣) يُنظر: الفارسي، "الحجة"، ١: ٣١٧؛ ومحمد بن يوسف بن حيان، "البحر المحيط في التفسير". تحقيق: صدقي محمد جميل، (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ)، ١: ٩٣؛ وأحمد بن يوسف بن عبد الدائم، "الدر المصون في علوم الكتاب المكنون". تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، (دمشق: دار القلم)، ١: ١٢٧.

(٤) يُنظر: أحمد بن علي الباذش، "الإقناع في القراءات السبع". تحقيق: عبد المجيد قطامش، (ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٦هـ)، ٢: ٥٩٧؛ وابن الجزري، "النشر"، ٤: ٢١٥٥.

مؤنثًا غير حقيقي.

توضيح الأسلوب: من سنن العرب وتفننهم في الخطاب، أنهم يُجيزون تذكير الفعل وتأنيثه إذا كان معموله مؤنثًا غير حقيقي، فتارة يأتون بالفعل على التذكير، وأخرى يأتون بالفعل على التأنيث، ومن ذلك قولهم: طلعت الشمس، وطلع الشمس، فذُكِّر الفعل وأُنِّث؛ لأن الشمس مؤنث غير حقيقي(١).

شاهد الاحتجاج: قال أبو علي الفارسي: «ومن حجة من لم يُلحق: أن التأنيث في الاسم ليس بحقيقي، وإذا كان كذلك حُمل على المعنى فذُكِّر، ألا ترى أن الشفاعة والتشفع بمنزلة، كما أن الوعظ والموعظة، والصيحة والصوت كذلك، وقد قال: ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [البقرة:٢٧٥] ﴿وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ﴾ [هود:٦٧].

فكما لم تلحق العلامة هنا، كذلك يحسن أن لا تُلحق في قوله: ﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾ لاتفاق الجميع في أن ذلك تأنيث غير حقيقي، وكلا الأمرين قد جاء به التنزيل كما رأيت»(٢).

وجه الاحتجاج: احتُجَّ لقراءة ﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾ بالأسلوب العربي المتقدم، وذلك أن الشفاعة مؤنث غير حقيقي فلك في الفعل التذكير والتأنيث فتقول: قد قُبِل منك الشفاعة، وقُبِلتْ منك(٣).

الأسلوب العربي الثاني المستشهد به: جواز تذكير الفعل إذا فُصِل بينه وبين الاسم المؤنث بفاصل.

توضيح الأسلوب: من أساليب العرب المشهورة أنهم يُذكِّرون الفعل إذا فُصل بينه وبين الاسم المؤنث بفاصل، ومن ذلك قول جرير(٤):

---

(١) يُنظر: عمرو بن عثمان، "الكتاب". تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ)، ٢: ٢١٢؛ وعبد الرحمن بن محمد الأنباري، "الإنصاف في مسائل الخلاف". (ط١، المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ)، ٢: ٤١٦.

(٢) الفارسي، "الحجة"، ٢: ٥٢.

(٣) يُنظر: الفارسي، "الحجة"، ٢: ٥٢؛ وعبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، "حجة القراءات". تحقيق: سعيد الأفغاني، (ط٥، الرسالة، ١٤١٨هـ)، ٩٥؛ ومكي بن أبي طالب، "الكشف عن وجوه القراءات السبع". تحقيق: محيي الدين رمضان، (ط٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ)، ١: ٢٣٨.

(٤) "ديوان جرير". تحقيق: د. نعمان طه، (ط٣، القاهرة: دار العارف، ٢٠٠٩)، ١: ٢٨٣.

لَقَـــدْ وَلَـــدَ الأُخَيطِـــلَ أُمُّ سُـــوءٍ عَلَـــى بَابِ اسْـــتِها صُـــلُبٌ وشَـــامُ

حيث ذكَّر الفعل (ولد) للفصل بينه وبين الفاعل (أم) بالمفعول (الأُخيطل)، ومن ذلك قولهم أيضًا: حضرَ القاضيَ اليومَ امرأةٌ، حيث ذُكِّر الفعل (حضر) للفصل بينه وبين الفاعل بفاصل فحسن التذكير(١).

شاهد الاحتجاج: قال أبو علي الفارسي: «ومما يُقوي التذكير أنه قد فصل بين الفعل والفاعل بقوله: منها، والتذكير يحسن مع الفصل، كما حُكي من قولهم: حضر القاضيَ اليومَ امرأةٌ، فإذا جاء التذكير في الحقيقي مع الفصل فغيره أجدر بذلك»(٢).

وجه الاحتجاج: احتُجَّ لقراءة ﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾ بالأسلوب العربي المتقدم، وذلك أنَّ الفعل (يُقبل) فُصِل بينه وبين فاعله (الشفاعة) بـ (منها)، والعرب تُذكِّر الفعل إذا فُصِل بينه وبين فاعله بفاصلٍ في المؤنث الحقيقي كما تقدم، فإذا كان كذلك في المؤنث الحقيقي فمن باب أولى أن يُذكر الفعل في المؤنث غير الحقيقي(٣).

الموضع الثالث:

قال تعالى: ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنَا﴾ [البقرة:٨٣].

القراءة المستشهد لها: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم ﴿حُسْنَا﴾ بضم الحاء وسكون السين(٤).

الأسلوب العربي المستشهد به: الإخبار عن اسم العين بالمصدر مبالغةً واتِّساعًا.

---

(١) يُنظر: محمد بن قاسم الأنباري، "المذكر والمؤنث". تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، (مصر: وزارة الأوقاف، ١٤٠١هـ)، ٢: ٢١١؛ وابن جني، "الخصائص"، ٢: ٤١٦.

(٢) الفارسي، "الحجة"، ٢: ٥٣.

(٣) يُنظر: الفارسي، "الحجة"، ٢: ٥٣؛ وأحمد بن عبيد الله بن إدريس، "الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار". تحقيق: د. عبد العزيز الجهني، (ط٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٣٦)، ١: ٤٥؛ ونصر بن علي المعروف بابن أبي مريم، "الموضح في وجوه القراءات وعللها". تحقيق: د. عمر الكبيسي، (ط١، جدة: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن، ١٤١٤هـ)، ١: ٢٧٤.

(٤) يُنظر: الحسن بن محمد المالكي، "الروضة في القراءات الإحدى عشرة". تحقيق: د. مصطفى عدنان، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٤هـ)، ٢: ٥٣٧؛ وابن الجزري، "النشر"، ٤: ٢١٧٧.

توضيح الأسلوب: من أساليب العرب وتفننهم في الخطاب وتوسعهم فيه أنَّهم يُعبِّرون عن اسم العين بالمصدر على سبيل المبالغة والاتِّساع، ومن ذلك قولهم: نهارك صائمٌ وليْلك قائمٌ، فأخبر عن العين بالمصدر لكثرة صيامه وقيامه مبالغة واتِّساعًا، ومن ذلك قولهم أيضًا: إنما أنت سيرٌ، فلكثرة سيره عبَّر بالمصدر على سبيل المبالغة والاتِّساع(١).

شاهد الاحتجاج: قال أبو علي الفارسي: «ويجوز أن تجعل القول نفسه الحُسْن في الاتِّساع، وعلى هذا زَوْرَةٌ وعَدْلَةٌ، فأنَّثوا كما يؤنِّثون الصفة التي تكون إياها، نحو: ظريفةٍ وشريفةٍ وحَسَنةٍ»(٢).

وجه الاحتجاج: احتُجَّ لقراءة ﴿حُسْنَا﴾ بالأسلوب العربي المتقدم، وذلك أنَّ قراءة ﴿حُسْنَا﴾ مصدر وُصِف به مبالغةً واتِّساعًا كأنَّه جُعِل القول نفسُه حَسَنًا(٣).

الموضع الرابع:

قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة:٨٥].

القراءة المستشهد لها: قرأ أبو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وأبو جعفر ﴿تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء(٤).

الأسلوب العربي المستشهد به: إذا اجتمع في الخبر المخاطب والغائب غُلِّب المخاطب فيدخل الغائب في الخطاب.

توضيح الأسلوب: من أساليب العرب المشهورة تغليب المخاطب على الغائب في

(١) يُنظر: محمد بن يزيد المبرد، "المقتضب". تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، (بيروت: عالم الكتب)، ٣: ٢٣٠؛ ومحمد بن عبد الله الوراق، "علل النحو". تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٠هـ)، ٣٦٣.

(٢) الفارسي، "الحجة"، ٢: ١٢٧.

(٣) يُنظر: الفارسي، "الحجة"، ٢: ١٢٧؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ١: ١٨٦؛ والسمين الحلبي، "الدر المصون"، ١: ٤٤٦.

(٤) يُنظر: أحمد بن علي بن سوار، "المستنير في القراءات العشر". تحقيق: د. عمار الددو، (ط١، دبي: دار البحوث والدراسات، ١٤٢٦هـ)، ٢: ٣٥؛ وابن الجزري، "النشر"، ٤: ٢١٧٨.

الخبر عنهما، فتقول: أنت وزيد تخرجان، فيدخل الغائب في الخطاب[١].

شاهد الاحتجاج: قال أبو علي الفارسي: «ويجوز فيما كان قبله لفظ غيبةٍ الخطابُ، ووجه ذلك أن تجمع بين الغيبة والخطاب، فتغلب الخطاب على الغيبة؛ لأن الغيبة يغلب عليها الخطاب فيصير كتغليب المذكَّر على المؤنَّث، ألا ترى أنهم قد بدءوا بالخطاب على الغيبة في باب الضمير، وهو موضع يُردُّ فيه كثير من الأشياء إلى أصولها»[٢].

وجه الاحتجاج: احتُجَّ لقراءة ﴿تَعْمَلُونَ﴾ بالأسلوب العربي المتقدم، وذلك أن ما قبلها قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ﴾ على لفظ الغيبة، فجاءت هذه القراءة على الخطاب تغليبًا للمخاطب على الغائب كما تقدم[٣].

الموضع الخامس:

قال تعالى: ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [البقرة:١١٩].

القراءة المستشهد لها: قرأ نافع ويعقوب ﴿وَلَا تَسْـَٔلْ﴾ بفتح التاء وجزم اللام[٤].

الأسلوب العربي المستشهد به: إخراج الكلام بلفظ النهي، والمراد منه التعظيم.

توضيح الأسلوب: الأصل في النهي عند العرب هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء، كقولك: لا تصاحب الأشرار، وقد يأتي لمعانٍ أخرى: كالدعاء والإرشاد والتهديد وغيرها، ومن تلك المعاني: التعظيم كقولك: لا تَسَلْ عن فلان، وأنت تُريد تعظيم ما صار إليه من خيرٍ أو شرٍ[٥].

شاهد الاحتجاج: قال أبو علي الفارسي: «وقد جوَّز أبو الحسن في قراءة من جزم

---

(١) يُنظر: أحمد بن مصطفى المراغي، "علوم البلاغة". (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ)، ١٤٨؛ وعبد الرحمن حَبَنَّكَة، "البلاغة العربية"، ١: ٥١٠.

(٢) الفارسي، "الحجة"، ٢: ٥٣.

(٣) يُنظر: الفارسي، "الحجة"، ٢: ٥٣.

(٤) يُنظر: عثمان بن سعيد الداني، "التيسير في القراءات السبع". تحقيق: د. خلف الشغدلي، (ط١، حائل: دار الأندلس، ١٤٣٦هـ)، ٢٨٥؛ وابن الجزري، "النشر"، ٤: ٢١٨٤.

(٥) يُنظر: محمد بن عبد الرحمن القزويني، "الإيضاح في علوم البلاغة". تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، (ط٣، بيروت: دار الجيل)، ٣: ٨٩؛ وعبد المتعال الصعيدي، "بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة". (ط١٧، مكتبة الآداب، ١٤٢٦هـ)، ٢: ٢٧٢.

أن يكون على تعظيم الأمر، كما تقول: لا تسلني عن كذا، إذا أردت تعظيم الأمر فيه، فالمعنى أنهم في أمر عظيم، وإن كان اللفظ لفظ الأمر»[١].

وجه الاحتجاج: احتُجَّ لقراءة ﴿وَلَا تَسۡـَٔلُ﴾ بالأسلوب العربي المتقدم، وذلك أنَّ هذه القراءة لفظها لفظ النهي، ومعناها تفخيم وتعظيم ما هم فيه من العذاب، والمعنى: لا تسْألْ يا محمد عنهم، فقد بلغوا غاية العذاب التي ليس بعدها مستزاد[٢].

الموضع السادس:

قال تعالى: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّ﴾ [البقرة:١٩٧].

القراءة المستشهد لها: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ﴿فَلَا رَفَثُ وَلَا فُسُوقُ﴾ بالرفع والتنوين[٣].

الأسلوب العربي المستشهد به: أن يأتي اللفظ للواحد والمراد به الجميع.

توضيح الأسلوب: من أساليب العرب المشهورة أنَّهم يأتون باللفظ للواحد ويُرِيدُون بذلك الجميع، ومن ذلك قولهم: الجامل والباقر، والمراد جماعة الإبل والبقر، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآ﴾ [النحل:١٨]، فنعمة لفظ مفرد يُراد به الكثرة أي: جميع النعم[٤].

شاهد الاحتجاج: قال أبو علي الفارسي: «وحجة من رفع: أنه يُعْلَم من الفحوى أنه ليس المنفيّ رفثًا واحدًا، ولكنَّه جميعُ ضروبه، وقد يكون اللفظ واحدًا، والمعنى المراد به جميعٌ، قال:

(١) الفارسي، "الحجة"، ٢: ٢١٧.

(٢) يُنظر: الفارسي، "الحجة"، ٢: ٢١٧؛ وابن إدريس، "المختار"، ١: ٧٣؛ وعبد الظاهر بن نشوان، "شرح العنوان". تحقيق: د. عبدالرحيم الشنقيطي، (رسالة ماجستير، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٢١هـ)، ١: ٢٥٣.

(٣) يُنظر: أحمد بن موسى التميمي، أبو بكر بن مجاهد، "كتاب السبعة في القراءات". تحقيق: شوقي ضيف، (ط٢، مصر: دار المعارف،١٤٠٠هـ)، ١٨٠؛ وابن الجزري، "النشر"، ٤: ٢١٥٥.

(٤) يُنظر: سيبويه، "الكتاب"، ٣: ٦٢٥؛ والحسن بن أحمد الفارسي، "كتاب الشعر". تحقيق: د. محمود الطناحي، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ)، ٤٨٥.

فَقَـــتْلاً بِتَقْتِيـــلٍ وضَـــرْبًا بِضَـــرْبِكُمْ جَـــزَاءَ العُطَـــاسِ لا يَنَـــامُ مَـــنِ اتَّأَرْ

ومن حجته: أن هذا الكلام نفي، والنفي قد يقع فيه الواحد موقع الجميع، وإن لم يُبْنَ فيه الاسم مع لا النافية نحو: ما رجل في الدار»[(١)].

وجه الاحتجاج: احتُجَّ لقراءة ﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾ بالأسلوب العربي المتقدم، وذلك أنَّ قراءة الرفع قد يُتوهم فيها أنها لا تنفي إلا نوعًا واحدًا من الرفث والفسوق، والأمر ليس كذلك؛ بل تنفي جميع أنواع وضروب الرفث والفسوق، وهذا معلوم من الفحوى والمعنى، ويُقوي ذلك الأسلوب العربي المتقدم حيث إن اللفظ للواحد والمراد به الجميع كما في هذه القراءة[(٢)].

الموضع السابع:

قال تعالى: ﴿لَا تُضَآرَّ وَالِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ﴾ [البقرة:٢٣٣].

القراءة المستشهد لها: قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿لَا تُضَآرُّ﴾ بالرفع والتشديد[(٣)].

الأسلوب العربي المستشهد به: أن يأتي اللفظ على الخبر ومعناه الأمر.

توضيح الأسلوب: من أساليب العرب أنهم يجيئون باللفظ على الخبر والمراد منه الأمر، والأمر هنا الطلب عمومًا سواء كان أمْرًا أو نهيًا أو غير ذلك، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿يَحْذَرُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة:٦٤]، فيحذر لفظ خبرٍ ومعناه الأمر أي: وليحذر المنافقون[(٤)].

شاهد الاحتجاج: قال أبو علي الفارسي: «وجه قول من رفع أنَّ قبله مرفوعًا، وهو قوله: ﴿لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة:٢٣٣] فإذا أتبعته ما قبله كان أحسن لتشابه اللفظ.

---

(١) الفارسي، "الحجة"، ٢: ٢٩١.

(٢) يُنظر: الفارسي، "الحجة"، ٢: ٢٩١؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ١٢٩.

(٣) يُنظر: أحمد بن الحسين بن مهران، "الغاية في القراءات العشر". تحقيق: محمد غياث، (ط٢، الرياض: دار الشواف، ١٤١١هـ)، ١٩٧؛ وابن الجزري، "النشر"، ٤: ٢٢٠٤.

(٤) يُنظر: أحمد بن فارس الرازي، "الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها". تحقيق: د. عمر فاروق، (ط١، بيروت: مكتبة المعارف، ١٤١٤هـ)، ١٨٣؛ والمبارك بن محمد، المعروف بابن الأثير، "البديع في علم العربية". تحقيق: د. فتحي أحمد، (ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٠هـ)، ١: ٦٢٤.

فإن قلت: إنَّ ذلك خبرٌ، وهذا أمر؛ قيل: فالأمر قد يجيء على لفظ الخبر في التنزيل، ألا ترى أنَّ قوله: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ﴾ [البقرة:٢٢٨] وقوله: ﴿وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [الصف:١١]، وهذا النحو، مثل ذلك»(١).

وجه الاحتجاج: احتُجَّ لقراءة ﴿لَا تُضَآرَّ﴾ بالأسلوب العربي المتقدم، وذلك أنَّ (تُضارُّ) فعل مضارع لم يسبق بناصب ولا جازم فرُفِع، وهو خبر؛ لأنَّه معطوف على الخبر قبله قوله تعالى: ﴿لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة:٢٣٣]، ولكنَّ معناه النهي، إذن فالقراءة لفظها لفظ الخبر ومعناها النهي كما في الأسلوب المتقدم(٢).

الموضع الثامن:

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة:٢٥٩].

القراءة المستشهد لها: قرأ حمزة والكسائي ﴿قَالَ ٱعْلَمْ﴾ بهمزة وصل وإسكان الميم على الأمر(٣).

الأسلوب العربي الأول المستشهد به: أن يأتي اللفظ على الأمر ومعناه الخبر.

توضيح الأسلوب: من أساليب العرب المشهورة أنهم يأتون باللفظ على الأمر والمراد منه الخبر، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿قُلْ مَن كَانَ فِى ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾ [مريم:٣٨]، فليمدد: لفظ أمر ومعناه الخبر، أي: فسيمد له الرحمن مدًا(٤).

الأسلوب العربي الثاني المستشهد به: التجريد عن طريق مخاطبة الإنسان نفسه.

شاهد الاحتجاج: قال أبو علي الفارسي: «ومن قال: ﴿ٱعْلَمْ﴾ على لفظ الأمر، فالمعنى: يؤول إلى الخبر، وذاك أنّه لما تبيَّن له ما تبيَّن من الوجه الذي ليس لشبهة عليه منه طريق، نزَّل نفسه منزلة غيره، فخاطبها كما يخاطِبُ سواها فقال: ﴿ٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ

(١) الفارسي، "الحجة"، ٢: ٣٣٣.

(٢) يُنظر: الفارسي، "الحجة"، ٢: ٣٣٣؛ وابن زنجلة، "حجة القراءات"، ١٣٦؛ ومكي، "الكشف"، ١: ٢٩٦.

(٣) يُنظر: ابن الباذش، "الإقناع"، ٢: ٦١١؛ وابن الجزري، "النشر"، ٤: ٢٢١٥.

(٤) يُنظر: عثمان بن جني، "المنصف". (ط١، دار إحياء التراث القديم، ١٣٧٣هـ)، ٣١٧؛ ومحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي، "شرح التسهيل". تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، (ط١، دار هجر، ١٤١٠هـ)، ٣: ٣٦.

قَدِيرٌ﴾، وهذا مما تفعله العرب، يُنَزِّل أحدهم نفسه منزلة الأجنبي فيخاطبها كما تخاطبه»[١].

وجه الاحتجاج: احتُجَّ لقراءة ﴿ٱعۡلَمۡ﴾ بالأسلوبين العربيين المتقدمين، وذلك أن قراءة ﴿ٱعۡلَمۡ﴾ لفظها لفظ الأمر ومعناها الخبر، وأنه لما عاين الرجل قدرة الله تعالى في إحياء الموتى، انتزع من نفسه شخصًا آخر، وأنزلها منزلة الأجنبي، فخاطبها كما يُخاطِب غيرها، وقال لها: اعلمي أيتها النفس هذا العلم اليقين، الذي لم تكوني تعلمينه من قبل معاينة، بأن الله قادر على إحياء الموتى[٢].

الموضع التاسع:

قال تعالى: ﴿كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾ [البقرة:٢٨٥].

القراءة المستشهد لها: قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَكِتَٰبِهِۦ﴾ على التوحيد[٣].

الأسلوب العربي المستشهد به: أن يأتي اللفظ للواحد والمراد به الجميع.

شاهد الاحتجاج: قال أبو علي الفارسي: «وأمَّا الإفراد في قول من قرأ: ﴿وَكِتَٰبِهِۦ﴾، ولكن كما تفرد الأسماء التي يُراد بها الكثرة نحو قولهم: كثر الدينار والدرهم، ونحو ذلك مما يُفرد لهذا المعنى»[٤].

وجه الاحتجاج: احتُجَّ لقراءة ﴿وَكِتَٰبِهِۦ﴾ بالأسلوب العربي المتقدم، وذلك أن قراءة ﴿وَكِتَٰبِهِۦ﴾ لفظها لفظ الواحد والمراد بها الكثرة أي: جميع الكتب، لا كتابٌ واحدٌ بعينه، وهذا كقول العرب: أهلك الناسَ الشاةُ والبعيرُ، والمراد الكثرة لا شاةٌ واحدة[٥].

---

(١) الفارسي، "الحجة"، ٢: ٣٨٣.

(٢) يُنظر: الفارسي، "الحجة"، ٢: ٣٨٣؛ ومكي، "الكشف"، ١: ٢٥٩؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ١: ٣٤٣.

(٣) يُنظر: ابن سوار، "المستنير"، ٢: ٧٢؛ وابن الجزري، "النشر"، ٤: ٢٢٣٠.

(٤) الفارسي، "الحجة"، ٢: ٤٥٨، بتصرف.

(٥) يُنظر: الفارسي، "الحجة"، ٢: ٤٥٨؛ ومكي، "الكشف"، ١: ٣٢٣؛ وابن أبي مريم، "الموضح"، ١: ٣٥٦.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضل جوده تتنزل الرحمات، الواحد الماجد، ذي الطول والمنة، والصلاة والسلام على الهادي البشير، والسراج المنير، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

وبعد: فقد أنعم الله عليَّ بإتمام هذا البحث بفضله وكرمه ومنته، وبقي أن أعرض أبرز ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات.

فأمَّا النتائج:

١- بلغ عدد الأساليب العربية التي احتج بها أبو علي الفارسي للقراءات المتواترة في كتابه الحجة في سورة البقرة عشرة أساليب من غير المكرر.

٢- تنوَّعت الأساليب العربية التي احتجَّ بها أبو علي الفارسي للقراءات المتواترة، ما بين أساليب متعلقة بالخطاب، وأساليب متعلقة بعلم البلاغة.

٣- لا يُصرّح بأن ما ذكره أسلوب عربي، بل يُفهم ذلك من سياق كلامه، وكذلك لا يُبيّن وجه الاحتجاج بالأسلوب العربي.

وأمَّا التوصيات:

١- جمع ودراسة الأساليب العربية المحتج بها للقراءات المتواترة والشاذة في كتب توجيه القراءات، دراسة استقرائية وصفية تحليلية، من أول القرآن إلى آخره؛ إذ لم تلق عناية ودراسة وافية لجميع المواضع.

٢- أوصي المهتمين بعلم الاحتجاج الاهتمام بمورد اللغة العربية بمعرفة المراد بالأساليب العربية؛ لما يترتب على ذلك من معرفة الوجه الصحيح للقراءة.

المصادر والمراجع

ابن أبي مريم، نصر بن علي. "الموضح في وجوه القراءات وعللها". تحقيق: د. عمر الكبيسي، (ط١، جدة: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن، ١٤١٤هـ).

ابن الأثير، المبارك بن محمد. "البديع في علم العربية". تحقيق: د. فتحي أحمد، (ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٠هـ).

ابن الأثير، نصر الله بن محمد. "المثل السائر في أدب الكاتب". تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٠هـ).

ابن إدريس، أحمد بن عبيد الله. "الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار". تحقيق: د. عبد العزيز الجهني، (ط٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٣٦).

ابن الباذش، أحمد بن علي. "الإقناع في القراءات السبع". تحقيق: عبد المجيد قطامش، (ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٦هـ)،

ابن الجزري، محمد بن محمد. "غاية النهاية في طبقات القراء". تحقيق: عمرو بن عبد الله، (ط١، القاهرة: دار اللؤلؤة، ١٤٣٨هـ).

ابن الجزري، محمد بن محمد. "نشر القراءات العشر". تحقيق: د. أيمن سويد، (ط١، دار الغوثاني، ١٤٣٩هـ).

ابن جني، عثمان بن جني. "الخصائص". (ط٤، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب).

ابن جني، عثمان بن جني. "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها". تحقيق: علي النجيدي، د. عبد الفتاح شلبي، (ط٢، القاهرة: دار سزكين، ١٤٠٦هـ).

ابن جني، عثمان بن جني. "المنصف". (ط١، دار إحياء التراث القديم، ١٣٧٣هـ).

ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد. "حجة القراءات". تحقيق: سعيد الأفغاني، (ط٥، الرسالة، ١٤١٨هـ).

ابن سوار، أحمد بن علي. "المستنير في القراءات العشر". تحقيق: د. عمار الددو، (ط١، دبي: دار البحوث والدراسات، ١٤٢٦هـ).

ابن العماد، عبد الحي بن أحمد. "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". تحقيق: محمود الأرناؤوط، (ط١، دمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ).

ابن القرَّاب، إسماعيل بن إبراهيم. "الشافي في علل القراءات". تحقيق: د. إبراهيم السلطان، (رسالة دكتوراه، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٣٦هـ).

ابن مالك، محمد بن عبد الله. "شرح التسهيل". تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، (ط١، دار هجر، ١٤١٠هـ).

ابن مجاهد، أحمد بن موسى. "كتاب السبعة في القراءات". تحقيق: شوقي ضيف، (ط٢، مصر: دار المعارف، ١٤٠٠هـ).

ابن مهران، أحمد بن الحسين. "الغاية في القراءات العشر". تحقيق: محمد غياث، (ط٢، الرياض: دار الشواف، ١٤١١هـ).

ابن نشوان، عبد الظاهر بن نشوان. "شرح العنوان". تحقيق: د. عبد الرحيم الشنقيطي، (رسالة ماجستير، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٢١هـ).

أبو حيان، محمد بن يوسف. "البحر المحيط في التفسير". تحقيق: صدقي محمد جميل، (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ).

الأنباري، عبد الرحمن بن محمد. "الإنصاف في مسائل الخلاف". (ط١، المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ).

الأنباري، محمد بن قاسم. "المذكر والمؤنث". تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، (مصر: وزارة الأوقاف، ١٤٠١هـ).

الباقولي، علي بن الحسين. "كشف المشكلات وإيضاح المعضلات". تحقيق: محمد أحمد الدالي، (ط١، مطبعة الصباح، ١٤١٥هـ).

الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن. "دلائل الإعجاز في علم المعاني". تحقيق: د. محمود شاكر، (ط٣، القاهرة: مطبعة المدني، ١٤١٣هـ).

جرير. "ديوان جرير". تحقيق: د. نعمان طه، (ط٣، القاهرة: دار العارف، ٢٠٠٩).

الحموي، أبو بكر بن علي. "خزانة الأدب وغاية الأرب". تحقيق: عصام شقيو، (بيروت: مكتبة الهلال، ودار البحار، ٢٠٠٤م).

الحموي، ياقوت بن عبد الله. "إرشاد الأريب لمعرفة الأديب". تحقيق: إحسان عباس، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١م).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "تاريخ بغداد". (بيروت: دار الكتب العلمية).

الداني، عثمان بن سعيد. "التيسير في القراءات السبع". تحقيق: د. خلف الشغدلي، (ط١، حائل: دار الأندلس، ١٤٣٦هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "سير أعلام النبلاء". (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٨هـ).

الرازي، أحمد بن فارس. "الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها". تحقيق: د. عمر فاروق، (ط١، بيروت: مكتبة المعارف، ١٤١٤هـ).

الزرقاني، محمد عبد العظيم. "مناهل العرفان في علوم القرآن". (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦م).

السمين الحلبي، أحمد بن يوسف. "الدر المصون في علوم الكتاب المكنون". تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، (دمشق: دار القلم).

سيبويه، عمرو بن عثمان. "الكتاب". تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ)،

شلبي، عبد الفتاح إسماعيل. "أبو علي الفارسي حياته ومكانته بين أئمة التفسير والعربية وآثاره في القراءات والنحو". (ط٣، جدة: دار المطبوعات الحديث، ١٤٠٩).

الصعيدي، عبد المتعال. "بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة". (ط١٧، مكتبة الآداب، ١٤٢٦هـ).

العباسي، عبد الرحيم بن عبد الرحمن. "معاهد التنصيص على شواهد التلخيص". تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (بيروت: عالم الكتب).

الفارسي، الحسن بن أحمد. "الحجة للقراء السبعة". تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجاتي، (ط٢، بيروت: دار المؤمون، ١٤١٣هـ).

الفارسي، الحسن بن أحمد. "كتاب الشعر". تحقيق: د. محمود الطناحي، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ).

القزويني، محمد بن عبد الرحمن. "الإيضاح في علوم البلاغة". تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، (ط٣، بيروت: دار الجيل).

القفطي، علي بن يوسف. "إنباه الرواة على أنباه النحاة". تحقيق: محمد أبو الفضل، (ط١، القاهرة: دار الفكر العربي).

القيسي، مكي بن أبي طالب. "التبصرة في القراءات السبع". تحقيق: د. محمد غوث الندوي، (ط٢، الدار السلفية، ١٤٠٢هـ).

القيسي، مكي بن أبي طالب. "الكشف عن وجوه القراءات السبع". تحقيق: محيي الدين رمضان، (ط٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ).

المالكي، الحسن بن محمد. "الروضة في القراءات الإحدى عشرة". تحقيق: د. مصطفى عدنان، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٤هـ).

المبرد، محمد بن يزيد. "المقتضب". تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، (بيروت: عالم الكتب).

المراغي، أحمد بن مصطفى. "علوم البلاغة". (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ).

الميداني، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة. "البلاغة العربية". (ط١، دمشق: دار القلم، ١٤١٦هـ).

الهاشمي، أحمد بن إبراهيم. "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع". تحقيق: د. يوسف الصميلي، (بيروت: المكتبة العصرية).

الوراق، محمد بن عبد الله. "علل النحو". تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٠هـ).

Bibliography

Ibn Abi Maryam, Nasr bin Ali. "Al-Mudah fee Wujuh al-Qiraa'at wa Ilaliha". Investigation: Dr. Umar Al-Kubaisi, (First Edition, Jeddah: Al-Jamaa'a al-Khairiyyah Li Tahfeez al-Qur'an, 1414 AH).

Ibn Al-Atheer, Al-Mubarak bin Muhammad. "Badee` fee ilm al-Arabiya". Investigation: Dr. Fathi Ahmad, (First Edition, Makkah: Umm Al-Qura University, 1420 A.H.).

Ibn al-Atheer, Nasrullah bin Muhammad. "Al-Mathal al-Saa'ir fee Adab al-Kaatib" Investigation: Muhammad Muhyiddin AbdulHamid, (Beirut: Al-Asriyya Library, 1420 A.H.).

Ibn Idris, Ahmed bin Ubaid Allah. "Al-Kitaab al-Mukhtaar fee Ma'aani Qiraa'at Ahl al-Amsaar". Investigation: Dr. Abdul Aziz Al-Juhani, (2nd edition, Riyadh: Al-Rashed Library, 1436).

Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad. "Ghaayat al-Nihaayah" investigation: Amr bin Abdullah, (1st edition, Cairo: Dar Al-Lulu'ah, 1438 AH).

Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad. "Al-Nashr fee Al-Qiraa'at al-Ashr". Investigation: Dr. Aiman Suwaid, (First Edition, Dar Al-Ghauthaani, 1439 AH).

Ibn Jinni, Uthman Bin Jinni. "Al-khasaa'is". (4th edition, Egypt: The Egyptian General Book Authority).

Ibn Jinni, Uthman Bin Jinni. Al-Muhtasib fee Tabyeen Wujuh Shawaaz al-Qiraa'at wa al-Idaay Anha". Investigation: Ali Al-Najidi, Dr. Abdul Fattah Shalabi, (2nd edition, Cairo: Dar Sazkeen, 1406 A.H.).

Ibn Jinni, Uthman Bin Jinni. The "Al-Munsif". (First Edition, Dar Ihya al-Turaath al-Qadeem, 1373 AH).

Ibn Hayyaan, Muhammad Ibn Yusuf. "Al-Bahr al-Muheet fee al-Tafseer" Edited by: Sidqi Muhammad Jamil, (Beirut: Dar Al-Fikr, 1420 A.H.).

Ibn Siwaar, Ahmad bin Ali. "Al-Mustaneer fee al-Qiraa'at al-Ashr". Investigation: Dr. Ammar Al-Dado, (1st edition, Dubai: Dar al-buhuth wa al-diraasaat, 1426 A.H.).

Ibn Al-Imaad, Abdul-Hay bin Ahmad. "Shazaraat al-Zahab fee Akhbaar Man Zahab". Investigation: Mahmoud Al-Arna`out, (1st Edition, Damascus: Dar Ibn Katheer, 1406 A.H.).

Ibn Al-Qarraab, Ismail bin Ibrahim. Al-Shaafi fee Ilal al-Qiraa'at". Investigation: Dr. Ibrahim Al-Sultan, (PhD Thesis, Medina: Islamic University, 1436 AH).

Ibn Malik, Muhammad bin Abdullah. "Sharh Al-Tasheel". Investigation: Dr. AbdulRahman Al-Sayyid, Dr. Muhammad Badawi Al-Makhtoon, (First Edition, Dar Hajar, 1410 AH).

Ibn Mujaahid, Ahmad bin Musa. "Kitaab al-Saba'ah fee al-Qiraa'at". Edited by: Shawki Dhaif, (2nd Edition, Egypt: Dar Al Ma'aarif, 1400 AH).

Ibn Mahraan, Ahmad bin Al Hussein. "Al-Ghaayah fee Al-Qiraa'at al-Ashr". Investigation: Muhammad Ghiyaath, (2nd edition, Riyadh: Dar Al-Shawwaf, 1411 AH).

Ibn Nashwaan, AbdulZaahir bin Nashwaan. “Sharh al-Unwaan”. Investigation: Dr. Abdul Rahim Al-Shanqeeti, (Master Thesis, Medina: The Islamic University, 1421 AH).

Al-Anbaari, Mohammad bin Qasim. "Al-Muzakkar wa al-Mu’annath". Investigation: Muhammad Abdul-Khaaliq Azaimah (Egypt: Ministry of Endowments, 1401 AH).

Al-Baaquli, Ali bin Al-Hussein. “Kashf al-Mushkilaat wa Idaah al-Mudilaat”. Investigation: Muhammad Ahmad Al-Daali, (1st Edition, Al-Sabah Press, 1415 AH).

Al-Jurjaani, Abdul-Qahir Bin Abdul-Rahman. “Dalaa’il al-I’jaaz fee ilm al-Ma’aani”. Investigation: Dr. Mahmoud Shakir, (3rd Edition, Cairo: Al-Madani Press, 1413 AH).

Jarir. “Diwaan Jarir”. Investigation: Dr. Nu’maan Taha, (3rd Edition, Cairo: Dar Al-Aarif, 2009).

Al-Hamawi, Abu Bakr bin Ali. "Khazaanat al-Adab wa Ghayat al-Arab" Investigation: Isaam Shaqiw, (Beirut: Maktabat Al-Hilal and Dar Al-Bihaar, 2004 AD)

Al-Hamawi, Yaqut bin Abdullah. "Irshaad al-Areeb Li Ma’arifat al-Adeeb" Edited by: Ihsaan Abbas, (1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiah, 1991)

Al-Khatib Al-Baghdaadi, Ahmad bin Ali. “Tareekh Bagdaad”. (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya).

Al-Daani, Uthman bin Sa’eed Al-Daani. “Al-Taiseer fee al-Qiraa’at al-Sab’a”. Investigation: Dr. Khalaf Al-Shagdali, (First Edition, Ha’il: Dar Al-Andalus, 1436 AH).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad. "Siyar A’laam al-Nubalaa" (First Edition, Beirut: Dar al-Kitaab al-Arabi, 1418 AH).

Al-Raazi, Ahmad bin Faris. “Al-Saahibi fee fiqh al-Lugha al-Arabiyah wa Masaa’iliha wa sunan al-Arab fee Kalaamiha”. Investigation: Dr. Umar Farouk, (1st Edition, Beirut: Maktabat Al Ma’arif, 1414 A.H.).

Al-Zurqaani, Muhammad Abdul-Azim. "Manahil al-Irfaan fee Ulum al-Qur’an" (First Edition, Beirut: Dar Al-Fikr, 1996 AD).

Al-Sameen Al-Halabi, Ahmed bin Yusuf. "Al-Dur al-Masun fee Ulum al-Kitaab al-Maknun" Investigation: Dr. Ahmad Muhammad Al-Kharrat, (Damascus: Dar Al-Qalam).

Shalabi, Abdul Fattah Ismail. “Abu Ali al-Farisi, Hayatuhu wa Makaanatuhu Baina A’immati al-Tafsir wa al-Arabiya wa Aathaari fee al-Qiraa’at wa al-Nahw”. (3rd edition, Jeddah: Dar al-Matbu’aat al-Hadith, 1409).

Al-Sa’eedi, Abdul Muta’al. "Bughyat al-Idaah Li Talkhees al-Miftaah fee Ulum al-Balaagh” (Edition 17, Maktabat al-Aadaab, 1426 AH).

Abbasi, Abdul-Rahim bin Abdul-Rahman. “Ma’aahid al-Tansees Ala Shawaa’hid al-Talkhees”. Investigation: Muhammad Muhyiddin Abdul-Hamid, (Beirut: Aalam al-Kutub).

Al-Farisi, Al-Hassan bin Ahmad. “Al-Hujjah Li al-Qurraa al-Saba’ah”.

Investigation: Badr Al-Din Kahuji and Bashir Juwaijaati, (2nd Edition, Beirut: Dar Al-Mamoun, 1413 AH).

Al-Farisi, Al-Hassan bin Ahmad. "Kitaab al-Shi'ir" Investigation: Dr. Mahmoud Al-Tanahi, (1st floor, Cairo: Al-Khanji Library, 1408 AH).

Al-Qazwini, Muhammad bin Abdul Rahman. Explanation in the Sciences of Rhetoric. Investigataion: Muhammad Abdul Mun'im Khafaaji, (3rd Edition, Beirut: Dar Al-Jeel).

Al-Qafti, Ali bin Yusuf. "Inbaah al-Riwaayah Ala Anbaah al-Nuhaat" Investigation: Muhammad Abu Al-Fadl, (First Edition, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi).

Al-Qaisi, Makki bin Abi Talib. "Al-Tabsirah fee al-Qiraa'at al-Sab'I". Investigation: Dr. Muhammad Ghauth Al-Nadawi, (2nd ed., Al-Dar Al-Salafiya, 1402 AH).

Al-Maliki, Al-Hassan bin Muhammed. "Al-Rawda fee al-Qiraa'at al-Ihda Asharah". Investigation: Dr. Mustafa Adnan, (1st edition, Al-madinah al-Munawwarah: Al-Ulum wa al-Hikam Library, 1424 AH).

Al-Mubarrid, Mohammed bin Yazid. "Al-Muqtadab" investigation: Muhammad Abdul-Khaliq Azaima, (Beirut: Aalam al-Kutub).

Al-Maraaghi, Ahmad bin Mustafa. "Ulum al-Balaagha". (Edition 3, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1414 A.H.).

Al-Maidaani, Abdul-Rahman bin Hassan Habannaka. "Al-Balaagha al-Arabiyah" (1st edition, Damascus: Dar Al-Qalam, 1416 AH).

Al-Hashimi, Ahmad bin Ibrahim. "Jawaahir al-Balaaghah fi al-Ma'aani, al-Bayan wa al-Badi". Investigation: Dr. Yusuf Al-Sumaili, (Beirut: Al-Asriyya Library).

Warraaq, Muhammad bin Abdullah. "Ilal al-Nahw". Investigation: Mahmoud Jaasim Muhammad Al-Darwish, (1st edition, Riyadh: Al-Rashid Library, 1420 A.H.).

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	**Sayings of Nusayr Ibn Yusuf al-Nahawi (d.240 AH) in the Science of Stopping and Starting, in Reading the Qur'an Collection and Study** Prof. Fahad Bin Mutie Al-Mughadhdhawi	9
2)	**Complementarity between the Mutawātir (Overwhelmingly Reported) and Shādh (Isolated) Readings [of the Qurʿan] on Connotation- Al-Fatihah and The Seven Long Chapters as a Case Study-** Prof. Abdur Raheem bin Abdullaah bin Umar Al-Shinqeeti	77
3)	**Omission and Confirmation In the Farshī Qur'anic Readings - Compilation and Analysis -** Prof. Ahmad bin Muhammad al-Qudaat	121
4)	**Complication of Irrigular modes of Qurʾānic Recitation in the book (al-Muḥtasib) by Ibn Jinnī (Presenting and studying)** Dr. Yahya bin Hadi Asiri	173
5)	**Ibn Ghalboun's Approach to** Tawjeeh **Al-Qiraʿat (Peculiar Interpretation of the Modes of the Qurʾān) in His Book "Al-Irshad" (Analytical and Inductive Study)** Dr. Ayman Iqbal Muhammad Ismail	227
6)	**Justifying the Mutawātir (Overwhelmingly Reported) Qur'anic Readings Using the Arab Styles in the Book of Al- Hujjah of Abu 'Ali Al-Fārisī "Surat Al-Baqarah, Collection and Study"** Dr. Meshal bin Muslim bin Saleem AL-Qurashi	277
7)	**The Qurʾān Approach in Reassuring Patients and Relieving their Pain - An Objective Study-** Prof. Ali bin Abdillah bin Ḥamad al-Sakākir	309
8)	**The Efforts of Abu Bakr Ibn Al-Arabi in Criticizing the Tafseer Narrations (Selected Samples)** Dr. Muhammad Mustafa Ali Mansour	367
9)	**The Qur'anic Proverb and Its Connection with the Context of the Chapter Surah al-'Ankaboot and Al-Jum'ah As Case Studies** Dr. Sultan Fahad Ali Alsattami	405
10)	**Methods of Validating in the Rulings of the Qurʾān** Dr. Muhammad Abdullah Jabir Al-Qahtani	453
11)	**The Two Statements of Abdullah bin Mas'ood and Abu Abdir Rahman As-Sulami in Learning the Noble Qur'an and ImplementingIt: Narration and Text-Wise** Dr. Malik Hussen Shaapan Hasan	505

12)	**The Attention Given by the Earlier Scholars to the Deaths of the Narrators until the Middle of the Third Century [of Hijra] "A Critical Study"** Prof. Sulaiman bin Saalih Ath-Thinyaan	557
13)	**Hadiths of Ibn Akhee Al-Zuhri (the Nephew of Al-Zuhri) In Sahih of Al-Bukhari - Analytical Study -** Dr. Sulaiman bin Abdullah Al-Saif	591
14)	**Narrations that are Marfūʿ (Attributable to the Prophet) and Mawqūf (Attributable to the companion) on the Inheritance of Dhawul Arḥām (the Extended Family Members) - Compilation and Study -** Dr. Khalid bin Abdullahi Al-Tuwayyan	639
15)	**Ṣadūq fī Nafsihi "Honest in Himself" according to Imam Al-Dhahabi (An applied inductive study)** Dr. Badr Hamoud Rabiʿ Al-Ruwailī	697
16)	**The prophetic Abandonments which were Agreed upon by Bukhari and Muslim - Analytical Study -** Dr. ALy DIAGANA	769

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
  - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif
(Editor-in-Chief)
Professor of Hadith Sciences at Islamic University

Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
(**Managing Editor**)
Professor of Aqidah at Islamic University

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. 'Abdul 'Azeez bin Saalih Al-'Ubayd
Professor of Tafseer and Sciences of Qur'aan at Islamic University

Prof. Dr. 'Awaad bin Husain Al-Khalaf
Professor of Hadith at Shatjah University in United Arab Emirates

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally

Prof. Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University

***

Editorial Secretary: **Baasil bin Aayef Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan al-Abdali**

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version
Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version
Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue:199 Volume 1 Year: 55 December 2021